

2- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - 00:00:00
قال باب في اكرام صديق الوالد وان ذلك من البو بالوالد. عندما الانسان يكرم اصدقاء ابيه ومعارف ابيه واقارض ابيه فهذا بر منه بابي. هذا يعتبر من جملة البر - 00:00:31
حتى ولو كان ذلك بعد وفاة ابيه. وهكذا ايضا فيما يتعلق باسمه عندما يكرم صديقات والدته وقضى بات والدته فهذا ايضا من باب البر واه الاكرام لوالدته وهلا حدثنا احمد بن محمد وهو ابن موسى السمساو - 00:01:01
المروجى ودفع عام خمسة وثلاثين ومائتين وهو ثقة حافظ. فهو احد الحفاظ ولا حدثنا عبدالله بن المبارك الحنظل مولاهم المروجى
ابو عبدالرحمن الامام وتوفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا حيوة بن شريح التجيبى - 00:01:35
المصري وهو ثقة جليل. وكان احد الفضلاء توفي سبعة وخمسين ومئة ثمانية وخمسين وخمسين ومئة نعم قال اخبرنا الوليد بن ابي الوليد وهو
المدنى وقيل الوليد بن الوليد نعم والمشهور الوليد بن ابي الوليد عثمان المدنى مولى عثمان بن عفان وقيل مولى غيره - 00:02:04
والوليد هذا ليس بالمشهور ولكن خرج له الامام مسلم وقد روى عنه جمع بعضهم من الساقات المشهورين كحيوة ابن شريح. فهو لا
يأس به قال عن عبدالله بن دينار مولى عبد الله بن عمر - 00:02:40
وهو ثقة توفى عام اربعة وعشرين ومئة قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم وعبدالله بن دينار مكثر عن ابن عمر ولكن هو دون
نافع وسالم ثم يأتي عبدالله بن دينار - 00:03:05
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بر البر. فليس اذا فقط من البر بل الاباء والاب ان يصل الرجل اهل ود ابيه فا كون
الرجل يصل اهل ود ابيه اي اصحاب والده اقارب والده ومن كان له علاقة - 00:03:24
بوالده فان هذا من ابو البو نعم فالبر اذا لا يقتصر على الاحسان الى الوالدين وانما كل من يتعلق بهذين الوالدين من اصدقاء من
معارف من اقارب فان هذا من جملة - 00:03:52
بقلبه قال وفي الباب عن ابي اسید قال هذا حديث اسناده صحيح وهذا خلاف طريقة ابي عيسى طريقة ابي عيسى كما تعلمون قل
حسن صحيح حديث صحيح حسن طبيب صحيح. نعم. فهنا قال اسناده - 00:04:18
وتقدم لنا ان بعيسى الترمذى يتفنن في احكامه على الاحاديث. وقد وجد له ميتين حكم فهذا من جملة التفنن ولذا كل المصطلحات
الحديثية موجودة في جامع الترمذى. كل المصطلحات الحديثية موجودة في جامع الترمذى على مختلف انواعها. نعم - 00:04:43
مع الزيادة عندنا فالحديث الصحيح بانواعه والحسن بانواعه والظعيف بانواعه والمعلول كلها موجودة في جامع بعيسى ولذا من فهم
هذا الكتاب خلاص اصبح من يعني آآ علماء الحديث ومن - 00:05:14
متقنين لهذا الفن قال وقد روی هذا الحديث عن ابن عمر من غير وجهه. اذا هذا يعني قرينة على تثبت وتصحيح الخبر فكونه ايضا
مروي من غير وجه هذا مما يدل على صحته. نعم. وطبعا في هذا كما - 00:05:37
اتقدم في هذا بشهود للشاسع يعني بعد وفاة والديه قد يكون يعني اني الان ما عندي من اضواء فيضر الانسان اقارب كما تقدم
باصدقاء والده او والدته نعم. هذا بالإضافة الى الدعاء لهما - 00:06:06
اهداء القرب لها نعم وما شابه ذلك قال باب ما جاء في بري الحاله. وبر الحاله من بره بمن؟ بامه. نعم خالتهم من البر بامه. قال حدثنا

سفيان بن وكيع وهو ابن الجواح الرؤاسي - 00:06:29

الковي وهو صدوق في الاصل توفي عام خمسة واربعين ومائتين ولكن كان له وراق يدخل في حديسه ما ليس منه فكلمه هو ابو حاتم ابو غازى. يعني شكر ابو حاتم ولكنه لم يصنع شيئا - 00:06:56

لم يبعد هذا الوراق ولم يزيل فلذا اثر ذلك على حديثه واصبح لا يحتاج به من اجل ذلك نعم والا فانه صدوق نعم وقيس بن الربيع ايضا نفس الشيء كان له ابن قد يدخل في حديثه ما ليس منه - 00:07:20

فأيضا تكلم فيه بهذا السبب نعم ولذا كان كتاب الراوى والمحافظة عليه وصيانته من الالهمة بما كان نعم فكتاب الراوى اما ان يكون كتابا صحيحا يعني كما قالوا عن عن شريك بن عبدالله قال يعقوب بن شيبة ان كتابه صحيح - 00:07:51

اذا حدث من كتابه فهذا يكون صحيحا بينما اذا حدث من حفظه بعد ان تولى القضاء فهذا يكون الاصل فيه الضعف والقسم الثاني الذي لم يجتهوا كتابه نعم ولكن لم يجتهوا الكتاب بالصحة مثل شعيب بن ابي حمزة اشتهروا كتابه بالصحة - 00:08:20

وانه من ادق واصح الكتب فالقسم الثاني لم يشتهر بالصحة كما انه لم يتكلم في كتابه والقسم الثالث من تكون لما في كتابه وانه قد يدخل عليه ما ليس من حديثه او لا يصون كتابه - 00:08:53

نعم فكما تقدم منهم سفيان ابن وكيع وغبيه فلذا ضعف حديث سفيان بن وكيع من اجل ذلك قال حدثنا ابي طبعا التوم اللي خرجنا نحو خمسين حديث. واني تتبع كثيرا منها قدما فوجدت هذه - 00:09:17

الا حديث اخلفها مستقيم فنجد انه ينتقيها نعم او تجد لها متابعات كما هنا مثلا ساقه ثم ساقه من طريق اخر عن اسرائيل قال حدثنا ابي وكيع بن الجواح ابو قاسي الامام - 00:09:38

ابو سفيان توفي عام سبعة وتسعين ومئة عن اسرائيل ابن يونس ابي اسحاق السبئي وهو ثقة جليل. توفي عام اثنين وستين ومئة وقيل غير ذلك جاء وحدثنا احمد بن محمد وهو ابن مدوية. واحمد بن محمد هو ابن الحسين - 00:09:57

الترمذى المعجب بابن مدوية وهو صدوق. قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي وهو ثقة ولكن كان متшибعا وتوفي عام ثلاثة عشر ومتين قال عن اسرائيل اذا هذا الخبر قد جاء من وجهين عن اسرائيل. وفي الكتب الستة ليس سوى اسرائيل هذا لعل الدكتور حسن - 00:10:24

هذا هو اسرائيل ابن موسى وكلاهما سقى سهيل بن يونس وسهيل بن موسى واسرائيل بن يونس اشهر من اسرائيل ابن شakra واسرائيل بن موسى هو في حديث ان ابني هذا سيد. نعم. حديث يسيرة - 00:11:00

الشهرة لاسرائيل ابن يونس. قال والله للفظ لحديث عبيد الله ابن موسى واشوف هذا من دقة الترمذى. قال هذا لا ليس لفظ سفيان ابن وقيع او لفظ وكيع من رواية سفيان - 00:11:19

ابن قال عن ابي اسحاق الهمданى وهو عبد الله بن محمد ابو اسحاق السبئي وهو ثقة سبت حافظ توفي عام سبعة وثمانية او تسعة وعشرين ومئة عن البغاء ابن عازب رضي الله تعالى عنه - 00:11:37

هما عازب صحابي والبراء ايضا وكان البراء من اسنان عبد الله بن عمر رضي الله عن الجميع والبراء بن عازب انصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام - 00:11:57

وكما ايضا في الحديث الصحيح العم صنو ابيه. نعم فهو ايضا بمنزلة الاب اي العم. كما ان الخالة بمنزلة الام قال وفي الحديث قصة طويلة نعم وذلك ان هذه القصة هي التي اختصر فيها - 00:12:17

اختصم علي رضي الله عنه جعفر زيد ابن حارثة اختصموا باذنة حمزة عندما جاءوا يخرجون من مكة بعد اداء العمرة لحقت ابنته حمزة بهم وقالت يا عم فقالت لعلي فاخذتها فاختصموا. قال جعفر - 00:12:44

انها يعني بنت عمي وعلي قال بنت عمي وزيد ابن حارثة قال بنت اخي. نعم اقول لانه اخذ بينهما عليه الصلاة والسلام ونحو ذلك فقضى بها عليه الصلاة والسلام لجعفر - 00:13:10

لان خالتها مع من مع جعفر سعيدا لعل الشيخ صالح ينتبه بني على هذا حكم وهو كون خالة هذه البنت مع جعفر بن ابي طالب رضي

الله تعالى عنه فقال الحالة بمنزلة الام - 00:13:29

فهي اولى فاصبح جعفر هنا اولى بها لان خالتها معه قال وفي الحديث قصة طويلة وكثيرا ما يختصر ابو عيسى الحديث ويقتصر على الشاهد قال هذا حديث صحيح وتقديم لنا يعني معنى صحيح عند ابي عيسى الترمذى وانه يستعمله اما - 00:13:52
لكونه يعني يجيد ان يؤكّد صحته نعم او يستخدم صحيح بمعنى حسن صحيح. من باب التفنن او يقول صحيح بمعنى اصح من الحسن الصحيح فهذا ثلاث استعمالات للحديث الصحيح عند ابي عيسى - 00:14:22

قال وانا اذهب الى ما ذهب اليه من صحة هذا الخبر من الطريق الاخر. قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا. طبعا الحديث في الصحيحين والحديث الاول ان قد خرجه مسلم - 00:14:45

قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمданى ابو كريب الحافظ توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومائتين قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم السعدي الضوبيض الكوفي وهو ثقة مشهور توفي عام خمسة وتسعين ومئة - 00:15:04

وحدث على ثلاثة اقسام ما رواه عن الاعمش فهو ثقة سبت في الاعمش ولا يقدم عليه احد. سوى شعبة والثوب واما ان يكون شيئا من تكلم في روایته عنهما بالذات عبيد الله بن عمر - 00:15:24

رواية فيها نظر والقسم الثالث الذي لم يقدم ابو معاوية فيه ولم يتكلم على روایته عن ومن ذلك هشام بن عوة وان كان قد تكون من بعض الشيء لكن روایته عن هشام بن عوف في البخاري ومسلم - 00:15:43

قال عن محمد بن سوقه الغنوبي ابو بكر الكوفي وهو ثقة عابد من صغار التابعين. قال عن ابي بكر ابن حفص وهو عبد الله بن حفص ابن عمر ابن سعد ابن ابي وقاص - 00:16:04

وقد بين ذلك ابو عيسى عبد الله بن حفص وبين عمر وبن سعد بن ابي وقاص القرشي الذهبي. وهو ثقة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام؟ قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها قال وفي الباب عن علي - 00:16:41

هذا الحديث معلوم كما سوف يأتي قال حدثنا ابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى وهو ثقة حافظ طبعا الحافظ يكون صدوق وهو وهو اعلم من ذلك توفي عام خمسة واربعين ومائتين - 00:17:08

قال حدثنا سفيان بن عيينة ابي عمران الھلالي وخاص ابن ابي عمر يروي كثيرا عن سفيان وسفيان امامته في عام ثمانية وتسعين ومئة عن محمد بن سوق الغنوبي عن ابي بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

نحو ولم يذكر فيه عن ابن عمر هذا اصح من حديث ابي معاوية وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى التجملي من كون هذا الحديث مرسل وسفيان ابن عيينة اثبت من ابي معاوية - 00:17:46

نعم فان ابا معاوية له اوهام فيما رواه عن غير الاعمش قال باب ما جاء في دعاء الوالدين ولا شك ان دعاء الوالدين يعني ان كان يدعوان له بالتوفيق فيعني يرجى اجابة دعاؤهما. لهذا الولد - 00:18:10

والعكس بالعكس نعوذ بالله من ذلك قال حدثنا علي ابن حجر ابن اياس السعدي وهو ثقة سبت وفي عام اربعة واربعين ومائتين وقد عمر. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن مقدم الاسدي المعقوب بابن علي الحافظ السبت - 00:18:38

توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة قال عن هشام بن ابي عبد الله الدستة وائل بصرى. وهو ثقة سبت ايضا توفي اربعة وخمسين. قال عن يحيى ابن ابي اليمامي واصله بصرى - 00:19:05

وتوفي عام اثنين وثلاثين ومئة وهو ثقة سبت الا انه يدلس تدليس الشيوخ وهو من اشد قوادة تدليسها. من اشد رواة الكتب الستة تدليسها وتقديم لنا بعض الامثلة على على - 00:19:23

يعني صنيعه ومن ذلك حدثنا ابو إبراهيم الأشهلي عن ابيه محد يعوق من خلق الله ابو إبراهيم الأشهلي الا هو اعمى من هو؟ ابو براهيم ما يدرى من هو. مثل ابي جعفر هذا قيل فيه اقوال. اخفاف ابو جعفر - 00:19:45

بعد فتجد في ترجمة أبي جعفر واقوال كثيرة من هو؟ نعم قيل أبو جعفر المؤذن قيل الصادق الباطل عفوا وقيل غير ذلك وهو لا لا يعرف. نعم قال عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات - 00:20:06

مستجابات لا شك فيها دعوة المظلوم وفي حديث ابن عباس عن معاذ واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب وجاء عند أحمد وان كان ظالماً فظلمه على نفسه او نحو ذلك - 00:20:36

قال ودعوة المسافر ان كان فاجر او نحو ذلك ففحجوره على نفسه يعني حتى لو كان كافراً ومظلوم قد يستجاب له ودعوة المسافر وفي حديث أبي هريرة يمد يديه إلى السماء اشعت اغضب - 00:21:03

يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب نعم وذكر انه يطيل السفر يطيل السفر فاطالة السفر مظنة اجابة الدعاء نعم اجابة دعوته. نعم قال ودعوة الوالد على ولده. نعم - 00:21:28

وهذا موضع الشاهد. قال وقد روى الحجاج الصواف البصري وهو ثقة مشهور. هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير نحوه حديث هشام الدستوائي وأبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له أبو جعفر المؤذن. ولا نعرف اسمه. وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير - 00:21:54

نعم وتقدير انه يدلس شديد تدليس الاسماء والشيخوخ. نعم. يغير اسمائهم فهذا الخبر لا يصح. هذا الخبر لا يصح من اجل ما تقدم نعم وقد جاء ايضاً عن أبي هريرة من وجه اخر ولا يصح وفيه ذكر الصائم حتى - 00:22:19

يفطر وفيه ذكر الصائم حتى يفطر ولكنه ايضاً لا يصح قال باب ما جاء في حق الوالدين ولا شك ان لا ان لها حق عظيم. حق كبير. نعم. بعد حق الله ورسوله. يأتي حق - 00:22:48

الوالدين نعم فحقهما عظيم على ولدهما قال حدثنا أحمـد بن محمد بن موسى السمسـاو المروجي وهو ثقة حافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين. قال أخبرـنا جـرـيرـ بن عبدـ الحـمـيدـ الضـبيـ - 00:23:10

الـكـوـفـيـ وهو ثـقـةـ سـبـتـ خـاصـةـ إـذـ حـدـثـ مـنـ كـتـابـهـ وـقـدـ عـلـمـ أـنـ لـاـ يـحـدـثـ إـلـاـ مـنـ كـتـابـهـ تـوـفـيـ عـامـ ثـمـانـيـةـ وـثـمـانـيـنـ وـمـئـةـ عـنـ سـهـيلـ أـبـيـ صـالـحـ ذـكـوـانـ السـمـانـ وـهـوـ ثـقـةـ مـشـهـورـ وـخـاصـةـ فـيـ حـدـيـثـهـ الـقـدـيمـ - 00:23:32

عن أبيه أبو صالح ذكوان السمان وهو ثقة سبت وفي عام واحد ومنة. قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لم لا يجزي ولد والدا - 00:23:54

اذا اراد ان يجازيه لا يجزي عفوا لا يجوز ولد والدا الا ان يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه نعم هنا يجازي والده اذا وجده مملوكاً فاشترأه فاعتقه. نعم يعني بأنه ولد من جديد - 00:24:12

فهذا الذي ولد من قبل ابيه هنا يكافي والده لو كان الوالد مملوكاً للولد واعتقه وعلى هذا الحديث حسن صحيح لا نعرفه الا من الحديث سهيل بن أبي صالح. وقد روى سفيان الثوري وغير واحد عن سهيل - 00:24:39

هذا الحديث وقد رواه الإمام مسلم. وهو حديث صحيح كما قال أبو عيسى قال باب ما جاء في قطعية الرحم ولا شك ان قطعية الرحم امرها عظيم و شأنها خطير نعم - 00:25:02

فهي من الكبار ولا يدخل الجنة قاطعاً يعني قاطعاً رحم. نعم قال حدثنا ابن أبي عمر العدناني محمد ابن يحيى المكي توفي عام خمسة واربعين ومئتين وهو ثقة حافظ وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي - 00:25:26

وهو ثقة توفي مئتين وخمسة واربعين تسعه واربعين قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن الزهري محمد ابن شهاب الإمام اربعة وعشرين ومية قال عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري - 00:25:46

وقد توفي اربعة وتسعين او نحو ذلك وهو امام فقيه قال اشتكت أبو الرداد وأبو الرداد هو الليثي وسماه معمر والدات والصواب أبو الرداد. فعاده عبد الرحمن بن عوف القرشي - 00:26:11

فقال خيرهم وأوصلهم ما علمت ابا محمد. يقول عبد الرحمن بن عوف. فقال عبد الرحمن رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله - 00:26:33

وانا الرحمن خلقت رحم وشققت لها من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن قطعها بنته ونعود بالله قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي سعيد الخدري وابن ابي عوفى عبدالله وعامر بن ربيعة - 00:26:50

العدو مولاهם ولا حلف وابي هريرة ودبى وبن مطعم القرشى التوفلى. قال حديث سفيان عن الزهرى حديث صحيح وروى معمرا عن الزهد هذا الحديث عن ابي سلمة عن وداد الليثي - 00:27:12

وهذا اصح بينهما ابو وداد الليثي ما بين ابي سلمة لان ابا سلمة لم يسمع من ابي توفي ابوه وهو صغير جدا بينهما ابو رداد الليثي لكن اخطأ مع موسي تسميته. عن عبد الرحمن بن عوف ومعها وكذا يقول قال محمد وحديث معمرا خطأ - 00:27:30 خطأ والله اعلم تعود الى تسمية رداد وقد تعود الى انه جعل بينهما ودادا. ولا ان بينهما وداد لانه قد رواه محمد بن ابي عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي وداد الليثي - 00:27:50

وروه شعيب بن ابي حمزة ايضا عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي وداد الليثي نعم فجعلوا بينهما ابو رداد الليثي وجاء من وجه اخر كما يقول الحافظ بن حجر وهو ابو يال باسناد صحيح عن عبدالله بن قابض عن عبد الرحمن بن عوف هذه طريق اخر - 00:28:13 نعم فتقوى الطريق الاولى نعم فهذا الحديث نعم هو منها الطريق منقطع طريق ابن عبيدة واما الطرق الاخرى نعم فهي صحيحة وابو وداد وان كان ليس بالمشهور ولكن من كبار التابعين وقد اقتضاه ابو سلمة ان يكون بينه وبين ابيه - 00:28:38

نعم وايضا للحديث قد جاء من وجه اخر ولا هو شاهد ايضا قال باب ما جاء في صلة الرحم اي من الفضل والاجر قال حدثنا ابن ابي عمر العدنى محمد ابن يحيى - 00:29:18

ووثيقة حافظ توفي عام خمسة واربعين كما تقدم ومائتين. قال حدثنا سفيان بن عبيدة بن ابي عمran الهلالي تقدم الامام. قال حدثنا بشير ابو اسماعيل وهو ثقة قال وفطر بن خليفة - 00:29:42

وهو ثقة كالاهم عن مجاهد بن جبر المكي وهو امام عالم بالتفسير توفي عام ثلاثة ومئة. قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

قال ليس الواسل بالكافى هذا الواسل ليس بالكافى الذي يصل من وصله هو عمله حسن وجميل ومطلوب لكن الواسل في الحقيقة هو ما بين عليه الصلاة والسلام. ولكن الواسل اذا انقطعت رحمه وصله - 00:30:17

يعنى الواسل في الحقيقة هو هذا اذا انقطعت رحمه وصلها يعني حتى ولو قرب قطع الرحم واداه او تكلم عليه او فعل كذا وكذا. ومع يصل فهذا هو الواسل. اذا انقطعت رحمه وصلها. قال بعيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب - 00:30:46 الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد رواه البخاري في الصحيح قال وفي الباب عن سلمان وعائشة رضي الله عنهما قال حدثنا ابن ابي عمر وقد تقدم ونصر بن علي الجهمي البصري وهو - 00:31:14

وثقته في مئتين وخمسين وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وهو ثقة تقدم قالوا حدثنا سفيان بن عبيدة عن محمد بن جبير بن مطعم القرشى التوفلى وهو ثقة توقيع عام تسعة وتسعين عن ابيه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه - 00:31:29

لا يدخل الجنة قاطعا. قال ابن ابي عمر قال سفيان يعني قاطع رحم فنعود بالله قاطع الرحم لا يدخل الجنة وهذا يدل على انها قطيعة رحم من كبائر الذنوب. نعود بالله من ذلك. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:31:51 ان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهو حديث صحيح وقد خوجة الشيخان في صحيحهما. ولعل نقف عند هنا - 00:32:17